

**الدكتورة نادية أيوب**

أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية  
جامعة القاضي عياض بمراكش

# **النظام القانوني للتوثيق بالغرب**

**الطبعة الثانية 2025**

طبعه منقحة ومحينة وفق آخر تعديلات

# الفهرس

|    |   |
|----|---|
| 1  | ..... مقدمة   |
| 6  | ..... مفهوم التوثيق   |
| 9  | ..... التطور التاريخي للتوثيق   |
| 15 | ..... أهمية التوثيق   |
| 19 | ..... الباب الأول : النظام القانوني للعدول والمحررات الصادرة عنهم                 |
| 23 | ..... الفصل الأول: شروط إكتساب صفة العدل  |
| 24 | ..... الفرع الأول: شروط إكتساب صفة العدل  |
| 24 | ..... المبحث الأول: شروط إكتساب صفة العدل وفق الفقه الإسلامي                      |
| 27 | ..... المبحث الثاني: الشروط التشريعية لإكتساب صفة عدل                             |
| 28 | ..... المطلب الأول: الشروط المتعلقة بالجانب الأخلاقي                              |
| 31 | ..... المطلب الثاني: الشروط المتعلقة بالجانب العلمي                               |
| 31 | ..... الفقرة الأولى: الشهادة المطلوبة لاجتياز المبارأة                            |
| 36 | ..... الفقرة الثانية: المقتضيات المتعلقة بالتمرين                                 |
| 43 | ..... الفرع الثاني : اختصاص العدل   |
| 43 | ..... المبحث الأول: الاختصاص المكاني  |
| 43 | ..... المطلب الأول: القاعدة العامة لاختصاص المكاني للعدل                          |
| 46 | ..... المطلب الثاني: الإستثناءات الوراءة على القاعدة العامة لاختصاص المكاني للعدل |
| 50 | ..... المبحث الثاني : الإختصاص النوعي للعدل                                       |
| 50 | ..... المطلب الأول: الإختصاص النوعي للعدل في ضوء خطة العدالة                      |
| 52 | ..... المطلب الثاني: الضوابط القانونية للوثيقة العدلية                            |
| 63 | ..... الفصل الأول: الضوابط القانونية للوثيقة العدلية                              |
| 65 | ..... الفرع الأول: الالتزامات المهنية للعدل                                       |
| 65 | ..... المبحث الأول: الالتزامات المهنية للعدل أثناء تحرير الوثيقة العدلية          |
| 65 | ..... المطلب الأول: التزام العدل بالتنفيذ   |
| 72 | ..... المطلب الثاني: التزام العدل بالنصائح  |
| 73 | ..... الفقرة الأولى: مضمون الالتزام بالنصائح                                      |
| 74 | ..... الفقرة الثانية: أساس التزام العدل بالنصائح                                  |
| 80 | ..... المبحث الثاني: التزام العدل بالقيام بالإجراءات الشكلية                      |
| 80 | ..... المطلب الأول: التزام العدل بالقيام بالإجراءات الشكلية قبل تحرير العقد       |

|  |     |
|--|-----|
| الفقرة الأولى: التأكيد من الوضعية القانونية للعقار المحفظ أو في طور التحفظ.  | 80  |
| الفقرة الثانية: التأكيد من الوضعية القانونية للعقار غير المحفظ.              | 82  |
| المطلب الثاني: التزام العدل بالقيام بالإجراءات الشكلية بعد تحرير العقد.      | 86  |
| الفقرة الأولى: دور العدل في توثيق العقود                                     | 86  |
| أولاً: دور العدل في تسجيل العقود.  | 87  |
| ثانياً: التقيد في السجل العقاري من طرف العدل.....                            | 89  |
| الفقرة الثانية: إضفاء الصبغة الرسمية على الوثيقة العدلية.....                | 92  |
| أولاً: رقابة قاضي التوثيق على صحة المحررات العدلية.....                      | 92  |
| ثانياً: المخاطبة على الوثيقة العدلية.....                                    | 96  |
| المطلب الثالث: إلزام العدل بكتمان السر المهني .....                          | 101 |
| الفقرة الأولى: خصوصية الإلزام بكتمان السر المهني.....                        | 101 |
| الفقرة الثانية: التزام العدل بحفظ الشهادات وأصول العقود.....                 | 107 |
| الفرع الثاني: حجية المحررات الصادرة عن العدول .....                          | 111 |
| المبحث الأول: تحرير الوثيقة العدلية.....                                     | 111 |
| المطلب الأول: الضوابط الموضوعية لوثيقة العدلية .....                         | 111 |
| الفقرة الأولى: البيانات الخاصة بالتعاقددين والشهود.....                      | 112 |
| الفقرة الثانية: البيانات المتعلقة بالمشهود فيه.....                          | 118 |
| المطلب الثاني: الضوابط الشكلية لوثيقة العدلية.....                           | 121 |
| الفقرة الأولى: تاريخ الوثيقة العدلية.....                                    | 121 |
| الفقرة الثانية: توقيع الوثيقة العدلية.....                                   | 127 |
| المبحث الثاني: أنواع شهادات المحررات العدلية.....                            | 131 |
| المطلب الأول: أنواع الشهادة بحسب موضوعها.....                                | 131 |
| الفقرة الأولى : الشهادة الأصلية.....   | 132 |
| الفقرة الثانية: الشهادة الإسترئاعية.....                                     | 133 |
| المطلب الثاني : أنواع الشهادات العدلية بحسب طبيعتها.....                     | 138 |
| الفقرة الأولى: شهادة العدالة.....  | 138 |
| الفقرة الثانية: شهادة النفي.....   | 138 |
| الباب الثاني: النظام القانوني للموثق والمحررات الصادرة عنهم .....            | 142 |
| الفصل الأول: الضوابط القانونية الخاصة بالموثق .....                          | 146 |
| الفرع الأول: شروط الإنتحاق بمهنة التوثيق .....                               | 147 |
| المبحث الأول: المقتضيات الخاصة بالجانب الأخلاقي .....                        | 148 |
| المبحث الثاني: المقتضيات الخاصة بالكفاءة العلمية .....                       | 151 |
| المطلب الأول: الشهادة المطلوبة لاجتياز مبارزة الإنخراط في مهنة التوثيق ..... | 151 |

|     |  |
|-----|--|
| 152 | المطلب الثاني: مبارة الإنغراظ في مهنة التوثيق                          |
| 152 | الفقرة الأولى: مبارة الالتحاق بمهنة التوثيق                            |
| 154 | الفقرة الثانية: تنظيم وقضاء فترة التمرن                                |
| 161 | الفرع الثاني: اختصاص المؤنث  |
| 162 | المبحث الأول: الاختصاص المكاني للمؤنث                                  |
| 163 | المطلب الأول: القاعدة العامة للاختصاص المكاني للمؤنث                   |
| 165 | المطلب الثاني: الاستثناء الوارد على القاعدة العامة للاختصاص المكاني    |
| 168 | المبحث الثاني: الاختصاص النوعي للمؤنث                                  |
| 168 | المطلب الأول: القاعدة العامة في الاختصاص النوعي                        |
| 172 | المطلب الثاني: تطبيقات القاعدة العامة للاختصاص النوعي للمؤنث           |
| 180 | الفصل الثاني: الضوابط القانونية للمحرر الصادر عن المؤنث                |
| 181 | الفرع الأول: الالتزامات المهنية للمؤنث                                 |
| 181 | المبحث الأول: الالتزامات المهنية للمؤنث في المرحلة التمهيدية للعقد     |
| 181 | المطلب الأول: التأكيد من هوية الأطراف                                  |
| 183 | المطلب الثاني: التزام المؤنث بتصحّع المتعاقدين                         |
| 183 | الفقرة الأولى: أساس الالتزام بالتصحّع                                  |
| 189 | الفقرة الثانية: حدود الالتزام بالتصحّع                                 |
| 192 | المبحث الثاني : التزام المؤنث بالقيام بالإجراءات الشكلية               |
| 192 | المطلب الأول: التزام المؤنث بالقيام بالإجراءات الشكلية قبل تحرير العقد |
| 192 | الفقرة الأولى: التأكيد من الوضعيّة القانونية للعقار المحفوظ            |
| 194 | الفقرة الثانية: التأكيد من الوضعيّة القانونية للعقار غير المحفوظ       |
| 198 | المطلب الثاني: التزام المؤنث بالإجراءات الشكلية بعد تحرير العقد        |
| 198 | الفقرة الأولى: دور المؤنث في عملية التسجيل                             |
| 200 | الفقرة الثانية: دور المؤنث في تقييد في التسجيل العقاري                 |
| 202 | المطلب الثالث: التزام المؤنث بالمحافظة على السر المهني                 |
| 203 | الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية للالتزام بالمحافظة على السر المهني    |
| 204 | الفقرة الثانية: التزام المؤنث بالمحافظة على أصول الوثائق               |
| 207 | الفرع الثاني : حجية المحررات الصادرة عن المؤنث                         |
| 207 | المبحث الأول: الضوابط القانونية الخاصة بالمحرر                         |
| 208 | المطلب الأول: الضوابط القانونية الخاصة بالمحرر                         |
| 208 | الفقرة الأولى: الضوابط القانونية الخاصة بالأطراف                       |
| 213 | الفقرة الثانية: الضوابط القانونية الخاصة بالشهود                       |
| 214 | المطلب الثاني: الضوابط الشكلية للمحرر                                  |

|  |     |
|--|-----|
| الفقرة الأولى: صياغة تحرير العقود.....                                       | 214 |
| الفقرة الثانية: إضفاء الصبغة الرسمية على المحرر.....                         | 222 |
| المبحث الثاني: الجزاءات المترتبة عن الإخلال بالشكلية في المحرر التوثيقى..... | 227 |
| المطلب الأول: بطلان المحرر التوثيقى.....                                     | 227 |
| الفقرة الأولى: مظاهر بطلان المحرر التوثيقى.....                              | 227 |
| الفقرة الثانية: آثار البطلان المحرر التوثيقى.....                            | 232 |
| المطلب الثاني: الطعن بالزور الفرعى في المحرر التوثيقى.....                   | 233 |
| الفقرة الأولى: شروط دعوى الزور الفرعى.....                                   | 234 |
| الفقرة الثانية: إجراءات دعوى الزور الفرعى.....                               | 239 |
| الفهرس.....  | 244 |

يعتبر توثيق التصرفات القانونية مركز الإلتمان التعاقدى في مختلف المعاملات، حيث يساهم في استقرار المعاملات وضمان الثقة بين المتعاقدين، وتدعمه أسس الإلتمان مما يحقق الجدوى الاجتماعية والإقتصادية من النصوص القانونية للتصرفات وتحقيق الأمن التعاقدى.

وتوثيق التصرفات له ارتباط وثيق بأحوال الناس، وهذه الأحوال تتبدل وتتغير بشكل سريع، وأضحت هذه التطورات التي يعرفها المجتمع تقتضي حفظ الحقوق وصيانتها غاية يسعى النظام القانوني للتوثيق بال المغرب سواء في إطار قانون رقم 16-03 المتعلق بخطبة العدالة أو في إطار قانون رقم 32-09 المتعلق بالتوثيق لإدراكتها وتحقيقها بمسايرة ركب التطور والتقدم، حيث اشترط المشرع مجموعة من الشروط للإلتلاع بمهمة التوثيق، واستلزم مجموعة من الضوابط الموضوعية والشكلية للحصول على وثيقة مطبوعة شاهدة وناطقة باكتساب الحق.

الدكتورة نادية أيوب

نشر وتوزيع

